

وكانت كتابات كتابنا الكبار دروساً فى الأخلاق والمواقف والفضيلة .. لم يكونوا تجاراً دفعت بهم الصدفة إلى صفوف حملة الأقلام. ولم يكونوا باعة أوهام أو كذابى زفة .. كانت حياتهم مواقف شريفة .. ولذلك علمونا أن الغنى فى النفس وليس فيما نملك .. وأن الجمال فىنا .. وليس خارجنا .. وأن الصدق مع النفس أول طريق النجاح..

وإذا نظرنا إلى الساحة الآن لوجدنا أطلال أقلام مبعثرة لم تترك باباً إلا وطرقته .. ولم تترك حذاءً إلا وقبلته .. ووسط هذا كله أصبح الحب ضعيفاً عزيزاً يفضل الرحيل .. وجلسنا معاً : أنتم الجيل المظلوم.. ونحن بقايا أجيال حلمت يوماً بإنسان أكثر نبلاً .. جلسنا نبكى معاً الحب الضائع فى الزمن البخيل .

